

وله نظرات في نقد الأدب والأدباء يقرأها القاري فيقول
صحيح صحيح ! أو جميل جميل ! ... ولكنه لا يراجع بها ولا يفاجأ
بها ولا يخرج بها عن الجادة المطروقة إلى مرج غير مطروق .
ومن الأمثلة الصادقة لاسلوبه في النقد وصفه لاناتول فرانس
- وقد خلقه في المجمع الفرنسي - فقال عن كسله الخالم « إنه
كسل نجم من القراءة الواسعة التي يصعب التفريق بينها وبين
الدرس والاستقصاء . أو هو كسل كراحة السائل للوفر بخبراته
وبركانه يلجئ لك في سكوته يلحرات على أحكم ما تكون من
كال التركيب ... »
وأنت تقرأ هذا وتقرأ أمثاله في كلامه على الأدب والأدباء
فتقول صحيح صحيح ! جميل جميل ! ... ولكنك لا تقف في طريقك
مرة لتقول : آه . ومع الكاتب الساحر ... ! من أين له
هذا الكلام ؟

عباس محمود العقاد

الدارة الهندسية القروية بسوهاج

تعلن في المناقصة العامة لإنشاء
مجموعة حمية بناحية الشيخ مرزوق مراكز
البلينا وتطلب الشروط من الإدارة
الهندسية بسوهاج على ورقة تمهنة فئة
٣٠ ملجم نظير مبلغ ١ جنيه و ٥٠٠ ملجم
وأجرة البريد ١٠٠ ملجم .

ويمكن للمقاولين الاطلاع على
الرسومات من الادارة بسوهاج أو من
مصلحة الشئون القروية ٤١ شارع نوبار
بمصر

ومحدد آخر مياد لقبول العطاءات
بسوهاج ظهر يوم ٢٨ أكتوبر سنة
١٩٤٥ ٤٢٨١

فهناك بول فاليري التي يتغنى بالأوروبية كما تتغنى بها جميع
أقوام القارة التي ضاعت عليها فرصة التثني بمجدها القوي منذ
زمن بعيد أو قريب . فهم يذكرون دائماً أنهم أوروبيون حين يذكرون
الألمان أنهم آريون ، أو يذكرون الإنجليز أنهم من سلالة
الإنجلوسكسون ، أو أنهم بريطانيون « غير قاريين »
وهناك بول فاليري التي يرجع بكل شيء في أوروبا وفي
المسيحية إلى رومة لأنه جاء من أب فرنسي وأم إيطالية ، وكلاهما
من عنصر اللاتين .
وهناك بول فاليري التي يحمل الهندسة الاغريقية نموذج
العلم الإنساني لأنه هو درس الهندسة واستوهم الكثير من
آثار حكماء اليونان .

وهذه هي بعض دلائل المزاج التي تنطوي بين السطور ،
فضلا عن دلائله التي تبدها منه بنبرة تنقيب طويل .

لست أنسى خيبة الأمل التي لحقت بها بول فاليري في أول
عهدي بالمطالعة الفرنسية ؛ فإني تلمت الفرنسية في السجن
فاستطعت بعد أربعة أشهر أن أقرأ أنا تول فرانس وبيير لوتي
وانتريه موروا بنير مشقة أو رجوع كثير إلى المعجمات
اليسيرة ؛ فحيل إلى أنني قد استغنيت عن المترجمات في قراءة
الأدباء الفرنسيين من محدثين وأقدمين . ثم جربت هذه المعرفة
بعد خروجي من السجن في انتريه جيد وبول فاليري فإذا بي
أرجع إلى المترجمات الإنجليزية ولا أزال أرجع إليها حتى اليوم .
وأحب أن أقول إنني أرى في أدب « بول فاليري » رابا
لا يمتزج بمرارة تلك الخيبة لأنه لم يذهلني عن محاسنه ولم يحلني
على المبالغة في عيوبه .

فالرجل لا شك مثل معدود من أمثلة الثقافة الفرنسية في
القرن العشرين ، وله ولا شك رأي رجيح وقول رصين وتقدير
قويم ، ولكنني لا أذكر أنني اطلعت في كلامه التي قرأته
- وهو غير كثير - على فكرة رائدة أو غوصة عميقة أو نقضة
تتجاوز طاقة الأوساط من الكتاب ، فهو متين راسخ على وجه
الفراء ، ولكنه لا يحب بين أصحاب الأوج ولا بين
أصحاب الأعناق .

ظهر حديثاً كتاب :

وقف عن السلاوة

للأستاذ
محمد الزيات

وقر زيرت عليه فصول لم نشر

يطلب من إدارة « الرسالة » ومن المكاتب الشهيرة ونفسه ١٥ قرشاً

سكك ——— ديد الحكومة المصرية

عرض الاعلانات بالمحطات

لقد وجهت المصلحة كل عنايتها إلى المحطات فأقامت بها لوحات خشبية أعدت خفياً لعرض الإعلانات فضلاً عن أنها تبذل مجهوداً مادياً من وقت آخر في تحميل تلك المحطات حتى أصبح الإعلان فيها من أحسن وسائل الدعاية التي يشهدها كل من يرى إلى التوسع في أعماله وكل تاجر يسعى إلى رواج تجارته .

وتتقاضى المصلحة جنيهاً مصريين عن المتر المربع في السنة وهي قيمة زهيدة تكاد لا تذكر بحساب أهمية الإعلان الذي يتصفحه آلاف المسافرين في اليوم الواحد

ولزيادة الاستعلام اتصلوا — بقسم النشر والاعلانات

بالإدارة العامة — بمحطة مصر